



تناولت الصحف البريطانية الصادرة صباح الاحد عددا قليلا من المواقف العربية وتركز اغلبها على الملف السوري ومنها جريدة الغارديان والتي نشرت موضوعا تحت عنوان "قائد المعارضة السورية يطالب المجتمع الدولي بدعم غير مشروط".

وقالت الجريدة "الزعيم المنتخب مؤخرا لتحالف قوى المعارضة السورية جورج صبره وجه نداء للمجتمع الدولي بضرورة مساندة المساعي لخلع نظام بشار الاسد دون فرض اي شروط مسبقة على المعارضة السورية او قياداتها".

ونقلت الجريدة عن زعيم المؤتمر الوطني السوري جورج صبره قوله "انه وعناصر اخرى من قادة المعارضة السورية يشعرون بخيبة الامل بتراجع الدعم الدولي..ولسوء الحظ لم نحصل على شيء منهم باستثناء بعض التصريحات الاعلامية وعبارات التشجيع بينما حلفاء نظام الاسد يمدونه بكل شيء".

وجاءت تصريحات صبره خلال اجتماعات فصائل المعارضة السورية في العاصمة القطرية الدوحة.

وقال صبره "ان المعارضة السورية بحاجة الى دعم بالسلاح والذخيرة يقدر بمئات الملايين من الدولارات لتتمكن من دحر قوات الاسد بشكل حاسم".

وتقول الجريدة "ان صبره البالغ من العمر 65 عاما كان يتزعم وفد المجلس الوطني السوري في محادثات فصائل المعارضة الاخيرة في الدوحة بحثا عن تعاون وتنسيق اكبر وتوحيد لقوى السياسية المعارضة وهو الامر الذي يحظى بدعم عربي ودولي".

20 قتيلا في عملية انتحارية

و في جريدة الاندبندنت موضوع اخر حول الملف السوري تحت عنوان "انتحاري يقتل 20 جنديا على الاقل في مهد الانتفاضة السورية".

وكتب الصحيفة "لقي ما يقل عن 20 جنديا سوريا مصرعهم عندما فجر انتحاري سيارة ملغومة في قاعدة عسكرية قرب

مدينة درعا جنوب سوريا والتي شهدت انطلاق الانتفاضة ضد بشار الاسد قبل 20 شهراً.

ونقلت وكالة الانباء الرسمية - التي نادراً ما تؤكد اخباراً من هذا النوع - الانباء المتعلقة بتفجير السيارة الملغمة لكنها قالت "انها تسببت في مقتل 7 مدنيين واصابة اخرين".

وتقول الجريدة "انه ورغم عدم تبني اي جهة للهجوم حتى الطبع الا ان جبهة النصرة وهي مجموعة مقرية من تنظيم القاعدة قد تبنت تفجيرات مشابهة في السابق".

كاميرون يربك الحلفاء

وفي نفس الملف ايضاً تناولت صحيفة الديلي تلغراف تصريحات رئيس الوزراء ديفيد كاميرون حول تسليح المعارضة السورية في مقال تحليلي بعنوان "دافيد كاميرون يفاجئ حلفائه باقتراح تسليح المعارضة السورية".

المقال الذي كتبه كل من روث شيرلوك من الدوحة وريتشارد سبنسر من ادلب تناول تحليلاً لردود الفعل المتوقعة بعد ان قام كاميرون بتقديم مقترنه بالإضافة الى تغطية اخبارية من داخل الاراضي السورية وبالتحديد من ادلب.

ويقول المقال "جاءت مقترنات رئيس الوزراء مفاجئة بشكل كبير بخصوص انهاء الحظر الذي يفرضه الاتحاد الأوروبي على تصدير الاسلحة الى سوريا انطلاقاً من "حق الدفاع عن النفس" حيث يطالب المعارضون لنظام الاسد بالحصول على قائمة من الاسلحة التي يقولون انها ستسمح لهم بجسم المعارك والاطاحة بالنظام".

ويمضي المقال "لكن في ظل اعتراف جماعات معارضة بإعدام معتقلين وفي ظل حصول المجموعات الاسلامية على اراضية واسعة داخل الاراضي السورية فان مقترنات لندن سببت ارتباكاً لدى مسئولي وزارة الخارجية الامريكية وفي عواصم اخرى لدول حليفة".

ويقول دبلوماسي امريكي مقرب من الخارجية "انه أمر مفاجيء" و لا بد من "طرح اسئلة في لندن حول الامور التي يفكر فيها رئيس الوزراء".

ويقول الكاتب ان "السيد كاميرون وحلفائه في الاتحاد الأوروبي ومنهم فرنسا وايطاليا يرغبون في ان تسلط الاوضواء خلال اي نصر للمعارضة السورية على الاسلحة التي تأتي اليهم من اوروبا".

على الجانب الآخر استشهد الكاتب بتصريح لاحد القادة العسكريين في المعارضة السورية قبل ساعات قال فيه "ان السياسة الدولية الحالية تبدو هادفة الى اشعال حرب اهلية طويلة الامد في المنطقة".

المصادر: